رقت الحياة العقلية في العصر العباسي برقي القصيدة العربية وبرقي الشعر بصفة عامة كيف لا والكتب المترجمة لعبت دورها في إثراء الفكر وتنميته في هذا العصر، ناهيك عن مختلف الوسائل والطرق التي كانت لأولي الفضل من الشعراء والكتاب والمترجمين في نقل علوم الفرس والهنود واليونان من حوارات مع العلماء وأصحاب الملل والنحل وترجمة وغيرها، كذلك ظهرت فئة تدعى بالمعتزلة ولها الفضل في طبع الشعر بطابع جديد عالجوا من خلاله مشاكل عصرهم من جبر واختيار وفكرة تولد، لا أنسى كذلك أن شغف الشعراء وبعض الحكماء والعلماء العباسيين بحضارة الفرس والهنود واليونان وثقافاتهم جعلهم ينقلونها ويترجمونها من علوم طبائع عند الهنود، ومن علم فلك وفلسفة ومنطق عند اليونان وشتى الحكم والوصايا في الصداقة والمشورة عند الفرس ومن أشهر ما ترجم عن الفرس: كتاب كليلة ودمنة والأدب الصغير والكبير. كل هذا وذاك أدى إلى ازدهار الحياة العقلية في هذا العصر العباسي ازدهارا ملحوظا من أشعار شعرائهم وقصائدهم: أبو نواس، أبو العتاهية، بشار بن برد ... ومنهم كذلك من ألف في المنطق وغيرها.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي